المعنوية لان هاتين احوال والحال ليست بموجوده في نفسها
ولا معدومه والعلم والقدره صفتان موجودتان في انفسهما وانما
موجود فاذا عرفت هذا فاعلم ان الوجود انما يصح ان يكون صفه نفسيه
عند من يجعله زايدا على الذات واما عند من يجعله نفس الذات فليس
بصفه اصلا وقد سبق الاعتذار عن عده من الصفات ومثل ذلك
يعتذر هنا عن عده من الصفات النفسيه اي معنى الوجود راجع
للذات سوا قلنا بانه عين الذات او زايد على حقيقتها لان الذات
لا تثبت في الخارج عن الذهن الا ان يكون موجوده **قوله**
والخمسه بعدها سلبيه يعني ان مدلول كل واحد منها عدم امر
لا يليق بمولانا جل وعز وليس مدلولها صفه موجوده في نفسها كما
في العلم والقدره ونحوهما من ساير صفات المعاني الاتيه فالقدم
معناه سلب وهو نفي سبق العدم على الوجود وان شيت قلت هو
نفي الاوليه للوجود فالمعنى واحد والبقا هو نفي لحوق العدم للوجود
والمخالفه للحوادث نفي المماثله في الذات والصفات والافعال
والقيام بالنفس نفي افتقار الذات العليه الى محل اي ذات اخرى يقوم
بها قيام الصفه بالموصوف ونفي افتقاره تعالى الى مخصص اي فاعل
والوحدانيه عدم الاثنينيه في الذات العليه والصفات والافعال

وان سبقت قلت هو نفي الكمية المتصلة والمنفصلة في الذات ونفي الشريك في الافعال عموما فالمعنى واحد والله اعلم

ص ثم يجب له تعالى سبع صفات تسمى صفات المعاني **ش**
مرادهم بصفات المعاني الصفات التي هي موجوده في نفسها سوا
كانت حادثه كبياض الجرم مثلا وسواده او قديمه كعلمه تعالى
وقدرته فكل صفه موجوده في نفسها فانها تسمى في الاصطلاح صفه
معنى وان كانت الصفه غير موجوده في نفسها فان كانت واجبه
للذات ما دامت الذات غير معلله بعله سميت صفه نفسيه
او حالا نفسيه ومثالها التحيز للجرم وكونه قابلا للاعراض مثلا
وان كانت الصفه غير موجوده في نفسها الا انها معلله اي انما تجب للذات ما دامت علتها قايمه بالذات سميت صفه معنويه او حالا
معنويه ومثالها كون الذات عالمه او قادره مثلا **ص** وهي
القدره والاراده المتعلقتان بجميع الممكنات **ش** يعني ان
القدره والاراده متعلقهما واحد وهو الممكنات دون الواجبات
والمستحيلات الا ان جهه تعلقهما بالممكنات مختلفه فالقدره
صفه توثر في وجود الممكن واعدامه والاراده صفه توثر في
اختصاص احد طرفي الممكن من وجود او عدم او طول او قصر
ونحوها بالوقوع بدلا عن مقابله فصار تاثير القدره فرع تاثير الاراده
اذ لا يوجد مولانا جل وعز من الممكنات او يعدم بقدرته الا ما اراد.

حـ
تختلف